

كتاب الورع

عنه

رَصَنِفُ

أَبِي مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ الْأَيْدَلِيَّ

ت ٢٣٨ هـ

تَحْقِيقُ

د. نَبِيلُ أَحْمَدَ بُلْهِي

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

كتاب الورع

عن

تصنيف

أبي مروان عبد الملك بن حبيب الأندلسي ت ٢٣٨ هـ

تحقيق

د. نبيل أحمد بلهي

٩١١٢١٢٥٢٢
يعقوب الأمل
الأزهر

دار السَّلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

كافة حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة

لِلنَّاشِرِ

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

لصاحبا

عبدلغادر محمود البكار

ابن حبيب، عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن
هارون السلمي، ٧٩٠ - ٨٥٣.

كتاب الورع / تصنيف أبي مروان عبد الملك
ابن حبيب الأندلسي المالكي؛ تحقيق نبيل
أحمد بلهي. - القاهرة: دار السلام للطباعة
والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٩ م.

٢٣٢ ص؛ ٢٠ سم.

تدمك ٠ - ٤٥١ - ٧١٧ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - الورع (تصوف إسلامي).

أ - العنوان.

٢٦٧، ٣

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار

الكتب والوثائق القومية - إدارة الشؤون الفنية

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

رقم الإيداع ٢٨٢٥٥ / ٢٠١٩

الترقيم الدولي I.S.B.N 0 - 451 - 717 - 977 - 978

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية

الإدارة: القاهرة: ٤٠ شارع أحمد أبو العلا - المتفرع من شارع
نور الدين بهجت - الموازي لامتداد شارع مكرم عبيد - مدينة نصر
هاتف: ٢٢٨٧٣٢٤٦ - ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)

فاكس: ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)

المكتبة: فرع الأزهر: ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي
هاتف: ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)

المكتبة: فرع مدينة نصر: ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي
أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر.
هاتف: ٢٠٨٠٢٨٧٦ (٢٠٢ +) فاكس: ٢٠٨٠٢٦٨٠ (٢٠٢ +)

المكتبة: فرع الإسكندرية: ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطي بجوار
جمعية الشبان المسلمين. هاتف: ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس: ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)

بريدياً: القاهرة: ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩



البريد الإلكتروني: info@daralsalam.com

مكتبتنا على الإنترنت: www.daralsalam.com

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م

تأسست الدار عام
١٩٧٣م وحصلت
على جائزة أفضل
ناشر للتراث لثلاثة
أعوام متتالية
١٩٩٩ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠١م
هي عضو الجائزة
تتويجاً لعقد ثالث
مضى في صناعة
النشر حينها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

٧..... مقدمة المحقق

٩ الدراسة

١١..... أولاً: ترجمة المصنف ومكانته العلمية

١١..... ١ - ترجمة المصنف

١٣..... ٢ - ثناء العلماء عليه

١٥..... ٣ - وفاته

١٦..... ٤ - مصنفاته

٢٣..... ٥ - مكانة ابن حبيب في علم الحديث

٢٩..... ثانياً: دراسة كتاب (الورع) لابن حبيب

٢٩..... ١ - توثيق عنوان الكتاب

٣١..... ٢ - تحقيق نسبة الكتاب لمؤلفه

٣٩..... ٣ - أهمية الكتاب في بابهِ

٤٢..... ثالثاً: المنهج المتبع في تحقيق الكتاب

٤٢..... ١ - وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

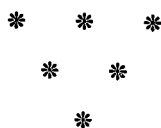
- ٢ - عملي في تحقيق الكتاب ٤٣
- ٣ - الرموز المستعملة في التحقيق ٤٥
- صورة اللوحة الأولى من المخطوط ٤٦
- صورة اللوحة الأخيرة من المخطوط ٤٧

٤٩ النص المحقق

- ٥١ - مقدمة كتاب (الورع) ٥١
- ٦٤ - الورع عن أخذِ اللَّقْطَةِ ٦٤
- ٦٦ - باب في فضل كسب الحلال ٦٦
- ٦٨ - ما جاء في التجارة ٦٨
- ٧١ - الورع عن طلب الدنيا بالدين ٧١
- ٧٢ - باب الرغبة في المطعم ٧٢
- ٧٦ - ما جاء فيمن حَرَّمَ الحلال ٧٦
- ٧٧ - ما جاء فيمن اضْطُرَّ إلى الحرام، وأكَلِ الميتة ٧٧
- ٨٠ - جامع الورع ٨٠
- ٨٥ - الورع في محاسبة النفس ٨٥
- ٨٧ - الورع عن كسب الحرام ٨٧
- ٩٠ - باب الورع عن السُّحْتِ وتفسيره ٩٠

- فهرس الموضوعات ٥
- باب ما يصنع المسلم في الفتنة ٩٩
- الرغبة في طاعة الله ﷻ ١٠٤
- الورع من كثرة الكلام ١٠٧
- الورع عن الكذب ١١٥
- الورع عن الغيبة والنميمة ١١٨
- الورع عن الغضب ١٣٠
- الورع عن أذى الناس، وكشف عوراتهم،
وترويعهم ١٣٥
- الورع على أن لا يستهزأ بالناس ١٣٨
- الورع عن الفحش، واللعن، والطعن،
والسباب، وإذاء الناس ١٤٠
- الورع عن النظر إلى المرأة، ومقاربتها،
ونظر الفجأة، وغيره ١٤٤
- باب الورع عن الحسد والبغى ١٤٧
- الورع عن التجسس وعن استماع حديث القوم،
والنظر في الكتب، أو في الدُّور ١٥٢
- الورع في الصمت والكلام،
وأذى الناس، واغتيالهم ١٥٤

- الورع عن الظلم، وما جاء من التشديد فيه ١٥٦
- باب الورع عن صحبة السلطان ١٦١
- باب الورع عن العطاء من السلطان الجائر ١٧٣
- باب الورع عن الطاعة ١٧٧
- باب الورع عن معاصي الله والتحذُر منها ١٧٩
- ما جاء في فضل العُمُر وما يتصل به من الحديث ... ١٨٤
- ذكرُ السبعة الذين لعنهم الله في خلقه ١٨٩
- ذكرُ الأربعة الذين يؤذون أهل النار على ما بهم ١٩٠
- فهرس الأحاديث النبوية ١٩٢
- المصادر والمراجع ٢٠٤
- نبذة عن المحقق ٢٣١



مَقْدَمَةُ الْمُحَقِّقِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أمّا بعد: فهذا كتاب الورع لعبد الملك بن حبيب الأندلسي المالكي (٢٣٨هـ) نقدّمه للقراء عمومًا، وللمهتمين بتراث المالكية خصوصًا، بعد أن طال مكوثه في غياهب المخطوطات، وكان عهدي بكتب ابن حبيب قديمًا، حيث كنت معجبًا باجتهاداته الفقهية، فقوي العزم عندي على خدمة تراث هذا العالم الجليل، وشاء الله - جل وعلا - أن قرأت عن كتاب (الورع) له، فاجتهدت في تحصيل المخطوطة الفريدة منه، وقمت بخدمة هذا الكتاب الذي تراه بين يديك.

وتكمن أهمية هذا الكتاب في موضوعه المهم، ألا وهو (الورع) الذي لا تَتِمُّ تقوى العبدِ لربِّه إلا به، ولا يَتِمُّ البعد عن مساخطِ الله إلا من طريقه، فهذا الكتاب يعالج موضوعًا مهمًا يحتاج إليه أهل عصرنا، الذي كثُرَتْ فيه الشبهات في الأموال والمكاسب، واختلط فيه الحلال بالحرام، وقَلَّ من يحملُ الناسَ على الاحتياط في الدين، بترك ما لا بأس به حذرًا من الوقوع

في ما فيه بأس، فيأتي هذا الكتاب للفقهاء المالكي الكبير عبد الملك بن حبيب، الذي سبر أغوار الأحكام الفقهية، ليجلي لنا المواطن التي يجب التورُّع فيها، مستشهداً في ذلك بآيات من القرآن الكريم، وأحاديث سيد المرسلين، وأخبار الأنبياء السابقين، والصحابة المرضيين، والتابعين لهم بإحسان من أختيار هذه الأمة.

لأن التفقه في باب الورع من شأنه أن يزيد معرفة العبد بربه، وأن يحول بين العبد وبين مواطن غضب سيده، فحق لعبد الأعلى بن معلّى حين تساءل معجباً بمصنفات ابن حبيب فقال: «هل رأيت كتباً تحجب عبادة الله إلى خلقه وتعرفهم به ككتب عبد الملك بن حبيب؟».

وفي الأخير لا أنسى أن أشكر شيخنا الدكتور: (رضا بوشامة الجزائري)، لتشجيعه إيّاي على تحقيق هذا المخطوط، كما أشكر أخي (أبا عمر) من الإمارات على تفضله بإرسال نسخة مصورة لهذا المخطوط. وأسأل الله ﷻ أن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات الجميع.

وكتبه

نبيل بن أحمد بلّهي الجزائري

الجزائر: محرم ١٤٣٥ هـ / ديسمبر ٢٠١٣ م